

جميع الناس

تحت دينونة الله

الأسبوع الثاني اليوم الثاني

الأهداف

- في نهاية هذا الدرس سوف
- ١- تبيّن الموضوع الرئيسي للقسم (١٨:١ - ٢٠:٣).
 - ٢- تعطي عناوين للأقسام الفرعية الخمسة في هذا النص.

١- تذكر ما درسته البارحة، وبين الموضوع الرئيسي الذي بينه بولس في (رو ١:١٧) وأستأنفه في (رو ٢١:٣).

(أنظر الكتاب درس البارحة البند ١٣)

٢- ما موضوع "القسم الاعتراضي" في (١٨:١ - ٢٠:٣).

(أنظر الكتاب درس البارحة البند ١٤)

٣- كيف يثبت بولس وجهة نظره في أن جميع الناس أشرار؟ وما نوع الناس الذين يتحدث عنهم في (١٨:١ - ٢٩:٢)؟
أنظر إذا كان باستطاعتك أن تصف الناس الذين يتحدث بولس عنهم. لمساعدتك أشير فيما يلي إلى الآيات التي ستدرسها:

١- (١٨:١) "الناس الذين

٢- (١:٢)

٣- (١٧:٢)

(في (رو ١:٢ و ١٧:٢) يخاطب بولس شخصا خياليا يخالفه الرأي ومنتقد أو يعترض على ما يقوله. ويعلق اف. اف. بروس قائلا، "إن أسلوب بولس ملائم للأسلوب الإنشائي الذي دعاه القديم Diatribe، وهو أسلوب نقد عنيف ترد فيه الأسئلة والاعتراضات على لسان ناقد خيالي لكي يتم الرد عليها أو دحضها". ونجد مثل هذه الأسئلة أو الاعتراضات في (١:٣-٨) ولاحقا في (٣:٢٧-٣١، ٦:١) ومواضيع وأخرى.

٤- هذه النماذج الثلاثة من البشر تعطينا مفتاحا لفهم البنية التي تميز الحوار في موضوع بولس. وفيما يلي أوصاف موجزة للنماذج الثلاثة:

أ - الناس المتدينون:

الذين يتكلمون على علاقة خاصة تربطهم بالله.

ب- الناس الأشرار:

الذين ابتعدوا عن الله.

ج- الناس ذوو المستوى الخلقى السامي:

الذين يفترضون أن الله لن يدينهم.

اكتب كلا من هذه الأوصاف مقابل ما يناسبه من الشواهد التالية:

() (رومية ١: ١٨-٣٢)

() (رومية ٢: ١-١٦)

() (رومية ٢: ١٧-٢٩)

(الناس المذكورين في (رو ٢: ١٧-٢٩) موصوفون على وجه الخصوص باعتبارهم يهودا، فما هو الحال بالنسبة للفريقين الآخرين؟ يعتبر أول فريق نموذجا للعالم الأممي الوثني في أيام بولس. وهو مألوف لدينا من أوصاف تتطابق مع عصرنا. أما في النص الثاني فربما كان بولس يشير إلى "الوثنيين الصالحين" من أمثال سنيكا الفيلسوف والمعلم الأخلاقي الروماني. فقد كان سنيكا من معاصري بولس وأشتهر بنقده للمعايير المنهارة في أيامه، لكن بولس كان يفكر على الأرجح في اليهود بصورة رئيسية. ومناقشته هنا تظهر عدة ارتباطات مع كتاب الحكمة، أحد كتب الأبوكريفا اليهودية، الذي عرف جيدا بانتقاده للزنى والفجور الوثنيين. وهذا يوحي بأن بولس يتبنى الحجج التي استخدمها كثيرون من اليهود ضد الأمم ثم يحول هذه الحجج ضد اليهود أنفسهم).

٥- ففي النص (١: ١٨-٢: ٢٩)، إذن يتعامل بولس مع أناس

() أ- من كل المستويات الأخلاقية.

() ب- ذوي معايير أخلاقية رفيعة فقط.

() ج- ذوي معايير أخلاقية منخفضة.

٦- اصرف الآن بعض الوقت مع كتابك المقدس وافحص بعناية ما يقوله بولس عن كل نوع من أشخاص:

١- العالم الوثني في إفلاسه الأخلاقي

كيف يوصف أهل هذا العالم في:

(١٨:١)

(٢١:١)

(٢٤:١)

(٢٦:١)

(٢٨:١)

(٣٢:١)

٢- المعلم الأخلاقي الوثني والناقد اليهودي

كيف يوصفان في:

(١:٢ وما يليها)

(٥:٢ وما يليها)

(٨ و ٩)

(١٢:٢)

(١٥:٢)

٣- اليهودي المتدين

كيف يوصف في:



- _____ (٢١:٢)
 _____ (٢٣:٢)
 _____ (٢٥:٢)
 _____ (٢٨:٢)

٧- إن الصورة التي يرسمها بولس صورة قاتمة. وتثير مناظرته في هذه المقاطع عدة قضايا هامة يتطلب منك بحثها واستيعابها دراسة دقيقة بمساعدة تفسير جيد للكتاب المقدس (أنظر قائمة الكتب).

لا يتسع الوقت لنفعل ذلك في هذا الدرس، لكن توجد بعض التفسيرات المفيدة في الملحق (أ) التابع لهذا المساق. يمكنك الرجوع إليها بنهاية الكتاب.

٨- في (رومية ١:٣-٨) يعالج بولس اعتراضات الناقد اليهودي الذي يدعى وجود وضعية خاصة للعرق اليهودي. فهو يوافق على أنه كانت لليهود مزايا وامتيازات، لكن الاستنتاج الذي ينتقل إليه في (الآية ٩) يلخص فيها مناظرته حتى الآن، وهي أن:
 "الناس أجمعون تحت
 _____ (راجع كتابك المقدس)

٩- هذا البيان هام جدا لذلك يدعمه بولس باقتباس من العهد القديم. في (الآيات ١٠-١٨) سلسلة اقتباسات من المزامير وسفر إشعياء تؤكد طبيعة البشر الآثمة.

استنادا إلى هذا الأساس القوي يكرر بولس استنتاجه في (الآية ١٩) :

"ويصير كل العالم

 ويفسر هذا في (الآية ٢٠) بقوله:
 "بأعمال الناموس كل ذي جسد لا

 (تحقق من إجابتك بالرجوع إلى كتابك المقدس)

١٠- لماذا، لا يوجد أمل بحسب (الآية ٢٠)، في أن يتبرر بعض الناس "بأعمال الناموس"؟

_____ (تحقق من إجابتك بالرجوع إلى كتابك المقدس)

١١- هذه الإشارات إلى "الناموس" (الشريعة) تحتاج إلى مزيد من الفحص إذا أردنا حقا أن نفهم مناظرة بولس، وسوف نفعل ذلك غدا.

أما في الوقت الحاضر فنلخص نتائج دراستنا حتى الآن:

استنتج بولس أن جميع الناس تحت (٩:٣) _____
 ولذلك فهم تحت (١٩:٣) _____.

وقد توصل إلى هذا الاستنتاج بعد أن وصف أناسا ذوي مستويات أخلاقية مختلفة وأظهر فشل كل جماعة منهم. وهذا يتفق مع الحقيقة التي توصل إليها بأن جميع البشر تحت
 _____ الله (١٨:١).

١٢- فيما يلي تحليل مقترح للنص (١٨:١-٣:٢٠). املأ الفراغات:

١- (١٨:١-٣٢) دينونة العالم الوثني الشرير.

٢- (١٦:١-٢) دينونة _____

٣- (٢٩:١٧-٢) دينونة _____

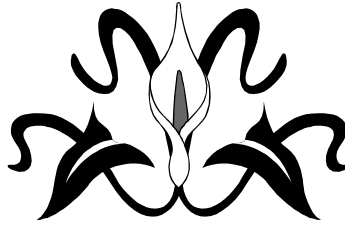
٤- (٨:١-٣) ردود على اعتراضات الناقد اليهودي _____

٥- (٢٠:٩-٣) الاستنتاج: دينونة _____

١٣- لخص في جملة واحدة الموضوع الرئيسي للقسم (١:١٨-٣:٢٠).

(ناقش هذا في حلقة الدرس)

١٤- حل هذا التمرين، إن كان لديك متسع من الوقت. يمكن مناقشة هذا التمرين أيضاً في الحلقة. استخدم خمسة نقاط مشابهة لتلك الواردة في (البند ١٢)، لكي تكتب بيانا يتعلق بالأديان الموجودة في منطقتنا اليوم، بدلا من البيان الخاص بالأمم واليهود في أيام بولس. (يمكنك استخدام بقية هذه الصفحة لكتابة هذا التمرين.)



الأجوبة:

- ٣- استخدم في الإجابة كلماتك الخاصة ولكن قارنها فيما بعد مع (البند ٤)
- ٤- ب، ج، أ
- ٥- (أ)
- ١٢- تستطيع أن تتحقق من أجوبتك بالرجوع إلى عناوين النص في (البند ٦ وإلى البندين ٨ و ٩).

